

الدبُّ الغليظُ في قاعِ الحُفرةِ ، لا يستطيعُ سبيلاً إلى الفِرارِ . . .

ثُمَّ همَّ بادِن أنْ يعودَ إلى الرَّجلِ الغريبِ ، فرآهُ مُقبلاً عليهِ مِنْ بعيدٍ . . .

قالَ الرَّجُلُ : الحمدُ للهِ على سلامتِكَ يا بُنيَّ ، لقدْ كُنتُ أبحثُ عنكَ في قلقٍ ، مخافةَ أنْ يستفرِدَكَ الدُّبُّ فيفتِكَ بكَ ... لقدْ أنقذتَ حياتي ، ولا بُدَّ أنْ أُكافئكَ على هذا الجميلِ .

قالَ بادِن : لقدْ ظفِرتُ بمُكافأةٍ عظيمةٍ ، هيَ فروةُ هذا الدُّبِّ الضخمِ . . إنَّها ثروةٌ كبيرةٌ ، وسيفرحُ بها أبي كثيراً . . .

قالَ الرَّجُلُ : ليتني أرى أباكَ فأشكُرَهُ على جميلِكَ وأُهنِّئَهُ بشجاعتِكَ وعقلِكَ !

قالَ بادِن : إنَّهُ لا يلبثُ أنْ يمُرَّ بنا ، فنحنُ الآنَ في طريقِهِ بينَ الكوخِ وميدانِ الصَّيدِ ، وسيَدُرُّهُ ولا شكَّ أنْ يراكَ . . . فهوَ يُحِبُّ الضُّيوفَ ويُحسِنُ استقبالَهُمْ ، وكُلُّ تُجَّارِ الفِراءِ يعرِفونَهُ وينزِلونَ ضُيوفاً عليهِ . . . إنَّ اسمَهُ « مَكشوف » . . هلْ تعرِفُهُ ؟

فتحَ الرَّجُلُ فمَهُ دهشةً وقالَ للصَّبيِّ : أنتَ ابنُ مَكشوف ؟ . . إنَّني مِنْ أجلِهِ حضرتُ إلى هذا المكانِ ! . .

ولمْ يلبثِ الرَّجُلانِ أنِ التقيا ، وضمَّهما الكوخُ الصَّغيرُ في قريةِ الصَّيادينَ ، وابتدأَ الرَّجُلُ الغريبُ حديثَهُ فقالَ : اسمي « رُوبي » ، وقدْ قصدتُ إليكَ في هذا المكانِ النَّائي لأُحدِّثَكَ حديثاً خاصّاً لا أُريدُ أنْ يسمعَهُ أحدٌ غيرُكَ ؛ فهلْ نحنُ الآنَ في خَلوةٍ ؟

قالَ الصَّيَّادُ مَكشوف : نحنُ في هذا الكوخِ وحدَنا ، لا يسمعُ حديثَنا إلَّا اللهُ !

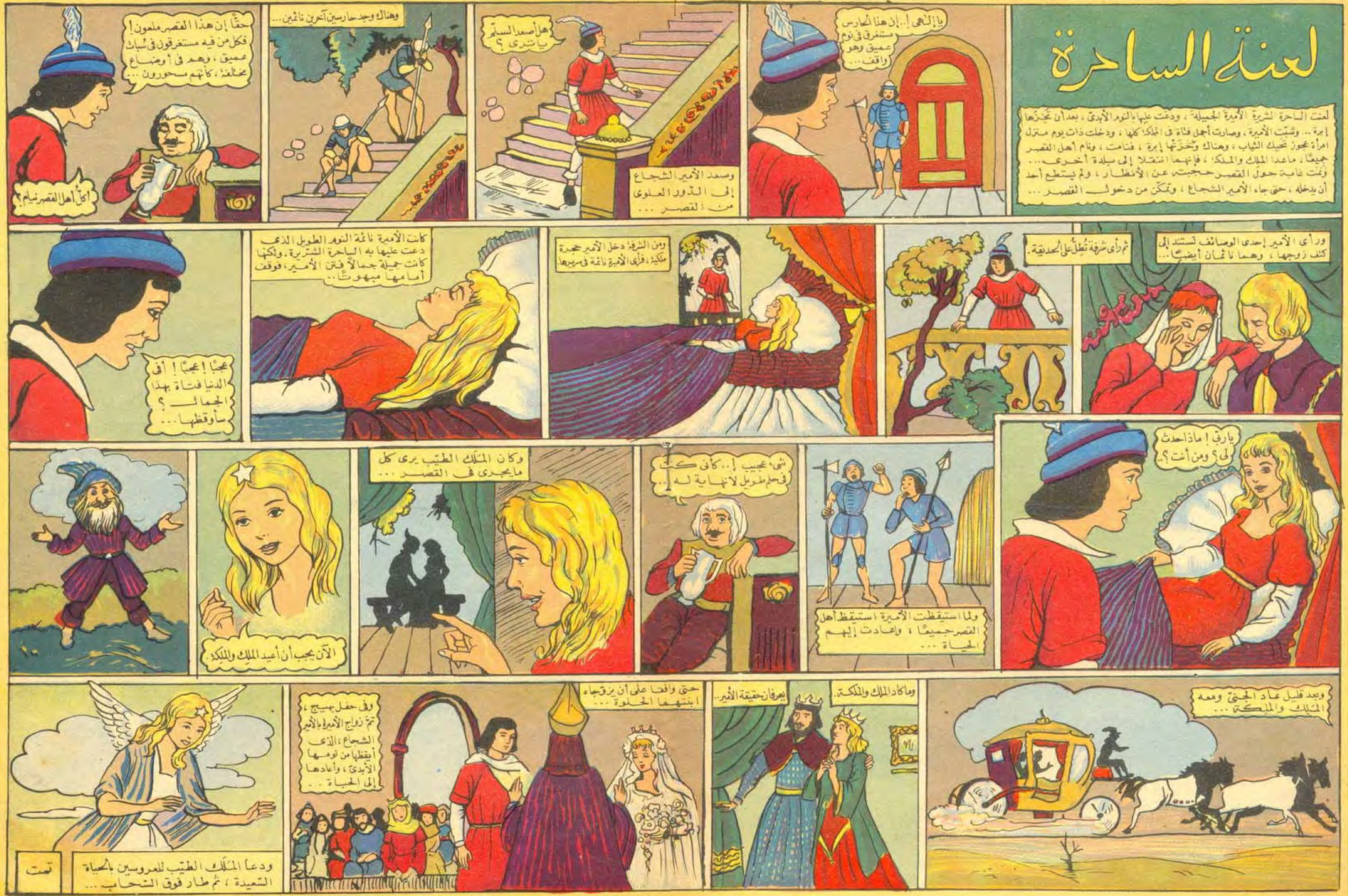
قالَ الرَّجُلُ : إليكَ إذنْ قِصَّتي ، فأرجو أنْ تُصغيَ إليها جيِّداً . . .

مُنذُ سبعِ سنواتٍ ، كُنتُ ماشياً في بعضِ شوارعِ المدينةِ ، فرأيتُ رجُلاً يترنَّحُ في مِشيتِهِ ، يكادُ يقعُ في كُلِّ خطوةٍ يخطوها ، ووراءَهُ صِبيانٌ يصيحونَ :

السَّكرانُ ! السَّكرانُ ! والرَّجُلُ في ضعفِهِ لا يستطيعُ أنْ يدفعَهُمْ ولا أنْ يهرُبَ منهُمْ ؛ فأشفقتُ عليهِ ، واقتربتُ منهُ لأُعينَهُ ، فتبيَّنتُ أنَّهُ جائعٌ لا سكرانُ ، وأنَّ بهِ ضعفَ الجوعِ لا ضعفَ السُّكرِ ، فردَدتُ عنهُ الصِّبيانَ ، وصحِبتُهُ إلى داري ، فأطعمتُهُ ، وأدفأتُهُ ، وكسوتُهُ مِنْ ثيابي ؛ فلمَّا قوِيَ مِنْ ضعفِهِ ، عرضتُ عليهِ أنْ يعملَ بالأُجرةِ في مزرعتي ، فسرَّهُ ذلكَ ، ولزِمَني لُزومَ الصَّاحبِ ، يعملُ في المزرعةِ بالنَّهارِ ، ويأوي إلى داري في اللَّيلِ ، ستَّ سنينَ كاملةً ؛ ثُمَّ فجأهُ المرضُ ،

[البقية في صفحة ١٢]




لعنة الساحرة
لعنت الساحرة الشريرة "الأميرة الجميلة"، ودعت عليها بالنوم الأبدي، بعد أن تخزها إبرة .. وشبّت الأميرة، وصارت أجمل فتاة في المملكة كلها، ودخلت ذات يوم منزل امرأة عجوز تحيك الثياب، وهناك وخزتها إبرة، فنامت، ونام أهل القصر جميعًا، ماعدا الملك والملكة، فإنهما انتقلا إلى بلدة أخرى... ونمت غابة حول القصر حجبته عن الأنظار، ولم يستطع أحد أن يدخله، حتى جاء الأمير الشجاع، وتمكّن من دخول القصر...
يا إلهي!.. إن هذا الحارس مستغرق في نوم عميق وهو واقف...
وصعد الأمير الشجاع إلى الدور العلوي من القصر...
هل أصعد السلم ياترى؟
وهناك وجد حارسين آخرين نائمين...
أكل أهل القصر نيام؟
حقًا إن هذا القصر ملعون! فكل من فيه مستغرقون في سُبات عميق، وهم في أوضاع مختلفة، كأنهم مسحورون...
ورأى الأمير إحدى الوصائف تستند إلى كتف زوجها، وهما نائمان أيضًا...
ثم رأى شرفة تُطلّ على الحديقة.
ومن الشرفة دخل الأمير حجرة ملكية، فرأى الأميرة نائمة في سريرها.
كانت الأميرة نائمة النوم الطويل الذي دعت عليها به الساحرة الشريرة، ولكنها كانت جميلة جمالاً فاتن الأمير، فوقف أمامها مبهوتًا..
عجبًا! عجبًا! أفي الدنيا فتاة بهذا الجمال؟ سأوقظها...
يارب! ماذا حدث لي؟ ومن أنت؟..
ولما استيقظت الأميرة استيقظ أهل القصر جميعًا، وعادت إليهم الحياة...
شيء عجيب!.. كأني كنت في حلم طويل لانهاية له..
وكان الملك الطيب يرى كل مايجري في القصر...
الآن يجب أن أعيد الملك والملكة.
١٠
وبعد قليل عاد الجني ومعه الملك والملكة...
وماكاد الملك والملكة..
يعرفان حقيقة الأمير..
حتى وافقا على أن يزوجاه ابنتهما الحلوة...
وفي حفل بهيج، تم زواج الأميرة والأمير الشجاع، الذي أيقظها من نومها الأبدي، وأعادها إلى الحياة...
ودعا الملك الطيب للعروسين بالحياة السعيدة، ثم طار فوق السحاب...
تمت



[بقية المنشور في صفحة ٩]

وَشَعَرَ أَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ، فَدَعَانِي إِلَيْهِ، وَشَكَرَنِي عَلَى مَا قَدَّمْتُ لَهُ، وَأَفْضَى إِلَيَّ بِسِرٍّ عَظِيمٍ، ثُمَّ مَاتَ! . . .

وَاسْتَطْرَدَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ يَقُول: هٰذَا السِّرُّ الَّذِي أَفْضَى بِهِ إِلَيَّ الرَّجُلُ قَبْلَ مَوْتِهِ، هُوَ الَّذِي قَادَنِي إِلَيْكَ، فَهَلْ أَجِدُ مِنْكَ الْمَعُونَةَ الْمُخْلِصَةَ يَا سَيِّدُ مَنْشُوف؟

قَالَ الصَّيَّاد: لَقَدْ كُنْتَ رَجُلاً كَرِيماً يَا سَيِّدُ رُوبِي، فَمِنْ حَقِّكَ عَلَيَّ أَنْ أُعِينَكَ بِكُلِّ مَا أَسْتَطِيعُ مِنْ جُهْد، حَتَّى تَبْلُغَ غَايَتَكَ؛ فَهَلاَّ أَوْضَحْتَ لِي الْأَمْرَ بِالتَّفْصِيل؟

قَالَ رُوبِي: سَأُوَضِّحُ لَكَ .. إِنَّ ذٰلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي آوَيْتُهُ حَتَّى مَاتَ: هُوَ آخِرُ السُّلَالَةِ مِنْ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الشَّمَال، كَانَتْ تَعِيشُ فِي هٰذِهِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاء، وَكَانَتْ قَبِيلَتُهُ مَشْهُورَةً بِالْغِنَى وَالثَّرْوَة؛ فَأَغَارَتْ عَلَيْهَا قَبِيلَةٌ طَارِئَة، لِتَمْلِكَ أَرْضَهَا وَتَغْتَصِبَ ثَرْوَتَهَا، وَاسْتَطَاعَتْ هٰذِهِ الْقَبِيلَةُ الْبَاغِيَةُ أَنْ تَغْلِبَ أَصْحَابَ الْأَرْضِ عَلَى أَرْضِهِمْ، وَأَنْ تَقْتُلَهُمْ جَمِيعاً، إِلَّا فَرْداً وَاحِداً مِنْهُمْ، اسْتَطَاعَ أَنْ يُفْلِتَ مِنْ أَيْدِي الْغُزَاةِ وَهُوَ يَحْمِلُ كُلَّ مَا تَمْلِكُ الْقَبِيلَةُ الْمَغْلُوبَةُ مِنَ الذَّهَب، فَدَفَنَهُ فِي مَكَانٍ يَعْرِفُهُ، ثُمَّ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَحِيداً فَرِيداً تَتَقَاذَفُهُ الْبِلَاد، حَتَّى الْتَقَيْتُ بِهِ ذَاتَ يَوْمٍ جَائِعاً خَائِرَ الْقُوَّةِ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَطْلَعَنِي عَلَى هٰذَا السِّرّ، وَرَسَمَ لِي الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْكَنْزِ الْمَخْبُوء، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْكُوخِ الَّذِي تَسْكُنُه . . .

[لها بقية]

ركن الرياضة



بإشراف المدرب: إسكندر قرالى

تمرينات



١

التمرين الأول

الوضع : وضع الاستعداد . رفع الرجلين ، ويستحسن أن يمسكهما زميلك ، كما في الرسم . الانبطاح . ثني الذراعين إلى أسفل .

التكرار : ٨ مرات ، ثم يتبادل الزميلان الوضع

الفائدة : هذا التمرين يفيد الصدر والذراعين .

التمرين الثانى

الوضع : وضع الاستعداد . الوقوف مع فتح الرجلين ، ثم ثني الجذع إلى الأمام ، مع وضع اليدين على الأرض . ثم لمس الجبهة بالأرض .

التكرار : ٨ مرات .

الفائدة : هذا التمرين يفيد الوسط .



٢

التمرين الثالث

الوضع : وضع الاستعداد . الوقوف على اليدين والرجلين – كما في الشكل – مع جعل الرأس إلى أعلى . ثم المشي على الأرض مع حفظ توازن الجسم .

التكرار : المشي إلى الأمام ٥ أمتار وإلى الخلف ٥ أمتار .



٣

طرائف عن الحيوان
قفزات رائعة



هذه صورة لبعض حيوان القنغر الذى يعيش فى أستراليا ، وهو حيوان سريع العدْو بعيد الوثبة ، فإذا شعر بخطر قريب تهيأ للفرار بوثبة من وثباته الرائعة التى يبلغ ارتفاعها فى بعض الحالات ٣٠ قدماً ؛ وبسبب ذلك يتعذر صيده . لأنه فى وثباته السريعة العالية لا تناله قذائف الصياد إلا نادراً .

لماذا؟ وماهو؟ وماهى؟..



— ١ —

• عامل يحرص على خدمتك ليل نهار، بجد وأمانة، وتريد أن تكافئه، فتدفع إليه بكثرة من الطعام الشهى، ومن الحلوى، ومن الشراب، فيغضب، ويتهمك بأنك تريد إرهاقه وإزهاقه. ولو خففت عنه بعض ذلك رضى وانتظم فى عمله، وأحسن خدمتك . . . فما هو ؟

— ٢ —

• إذا ذهبت إلى حديقة مزهرة، قلت على الفور: الله! ما أجمل الجو هنا! إننا نتنفس بسهولة. ونملء رئاتنا . . . فلماذا ؟



— ٣ —

• يترك الكوّاء نوافذ دكانه وأبوابه مفتوحة دائما، حتى فى فصل الشتاء واشتداد البرد، وإن لم يفعل لحقه ضرر كبير، ربما أدى إلى الموت . . . فلماذا ؟



— ٤ —

• يدخل المعلم حجرة الدراسة فيراها مزدحمة بالتلاميذ، ونوافذها مغلقة. فيقول: افتحوا النوافذ ... إن الهواء هنا لا يحتمل. إننا لا نستطيع أن نتنفس ... فلماذا ؟



— ٥ —

• جماعة من الأصدقاء، بل أعز الأصدقاء، يودون لو عاشوا معك أطول مدة من حياتك. عددهم اثنان وثلاثون صديقاً، يفارقك الكثير منهم فى سن الطفولة. فيتجدد غيرهم. ويحل مكانهم أصدقاء أقوياء . . . فمن يكونون ؟

— ٦ —

• آلة فى صندوق مقفل، تدور دائماً لا تكل ولا تمل، فى الليل وفى النهار، تسير تارة بطيئة، وتارة سريعة، أقرب الأشياء إلينا، ولكننا لا نستطيع أن نلمسها أو نخرجها من صندوقها . . . فبماذا تسميها . . . ؟

وهى تدق كالساعة، ولكنها ليست ساعة. وأقرب الأسماء التى يمكن أن تسمى بها: «المضخة» فلماذا كانت هذه التسمية ؟

وهى تحمل فى حركتها وبين دقاتها مسافراً، يرهقها ويضعف حركتها. أو يريحها ويقويها، حسبما يريد، لأنه يسيطر عليها، ويتحكم فى عملها، وقد تطول رحلة هذا المسافر وقد تقصر. فما يكون هذا المسافر ؟

— ٧ —

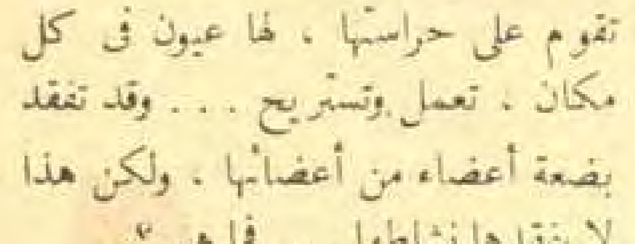
• يحمل كل منا شجرتين، تتفرعان فروعاً عدة، تنموان وتكبران، وغذاؤهما منا ومن الهواء . . . لو أمكنك أن تراهما لعجبت لتكوينهما . . . فما هاتان الشجرتان ؟

— ٨ —

• يجب أن لا تعمل شيئاً ما، يجب أن تمتنع عن كل عمل ذهنى، أو جسمى، وقتاً ما، فإن لم تفعل عطلت جهازاً هاماً فى جسمك عن تأدية عمله، وسلبته قوة الإنتاج . . . فما ذلك الوقت ؟ وما هذا الجهاز ؟

— ٩ —

• تعمل فى جسمك حكومة من أعظم الحكومات نظاماً ودقة، تباشر عملها فى يقظة تامة، توزع العمل على العمال والأعضاء المشتركين معها بعدل تام، تتنبه إلى كل حادثة تحدث فى الدولة التى تقوم على حراستها، لها عيون فى كل مكان، تعمل وتستريح . . . وقد تفقد بضعة أعضاء من أعضائها، ولكن هذا لا يفقدها نشاطها . . . فما هى ؟





ناجى حلمى



سيد عبد المجيد مرسى



محمد عبود



يونس يونس عبد المجيد





١ – فى بعض الجزر النائية التابعة لإندونيسيا ، يربى الأهالى الديكة ويدربونها على المصارعة ، ويجدون فى هذه الهواية لذة وتسلية عظيمتين



٢ – وفى الجزر الوثنية ، تقدم الفتيات القرابين للآلهة ، لتبتعد عنهن الشياطين والأرواح الشريرة .



٣ – ويستخدمون قوارير من الفخار لتخزين الماء إلى أيام الجفاف ، لأن بعض الجداول يجف ماؤها هنالك مدة طويلة .



٤ – وتتزيا الفتيات زياً ، مزركشاً ومزيناً بخيوط الذهب والفضة ويضعن على رءوسهن تيجاناً محلاة بالجواهر والأزهار !

قلعة حسن



كان حسن يصطاف فى مرسى مطروح ، وقد شيد قلعة من الرمال والأصداف ، ووقف يتأملها ، ويتمنى أن يصير فى حجم جنودها ، ليشترك معهم فى الدفاع عنها ، فظهر له ملك البحر ، وملأ كفه ماء وطلب منه أن يشربه ، فيتحقق أمله ، ويصبح فى حجم جنود القلعة . . .





ولم يصدق حسن أن هذا الماء يجعله فى حجم القائد حسام ، ولكنه ما إن شرب جرعتين حتى شعر كأن قدميه تغوصان فى الرمل . . . نظر إلى أسفل فرأى أنه أصبح قريباً جدًّا من الأرض ، ونظر إلى أعلى فرأى أن الرجل العجوز قد أصبح كالعملاق الضخم حتى إنه لم يستطع أن يرى رأسه ، وصرخ قائلا :

– ماذا حدث ؟ إن حجمك قد كبر جدًّا ! هل صغر حجمى ؟

ولكن الرجل العجوز لم يستطع أن يسمع صوت حسن ، فحمله على كفه وقربه من أذنه وسأله :

– ماذا قلت يا حسن ؟ لم أسمعك ؟

– آه ! الآن تأكدت . . انظر إلى يدى . . . إلى ذراعى . . . حتى صوتى قد صغر أيضاً . . . الآن أنا فى حجم القائد حسام ، أرجو أن تضعنى على الأرض . . . إنهم ينتظروننى الآن . أشكرك . . . سأذهب إليهم حالا ، واشترك معهم فى الدفاع عن القلعة .

وما إن أنزله العجوز إلى الأرض حتى جرى بكل قوته متجهاً إلى القلعة ، وشعر أن المسافة التى كان يقطعها فى خطوتين أصبحت طويلة جدًّا . وأدرك السبب فقال : آه . . . هذا لأنى أصبحت صغيراً . وعند ما وصل إلى القلعة حيّا الجندى الذى يحرس مدخل القلعة ، وصعد إلى السطح حيث يقف القائد حسام ، وقال له :

– كيف الحال ؟ هل ترى العدو؟

– تعال إلى جانبى . . . انظر . . . ألا ترى هذا الغبار الكثيف؟ إنى أرى صفين من الجنود خلفه ، وأعتقد أن عددهم كثير . ماذا نفعل ؟

– عندى فكرة . . . اسمع . . . صديقى هشام عنده ١٢ حصاناً ، وكل حصان يركبه فارس يحمل سيفاً ويلبس درعاً ... أنا أعرف مكانها ...

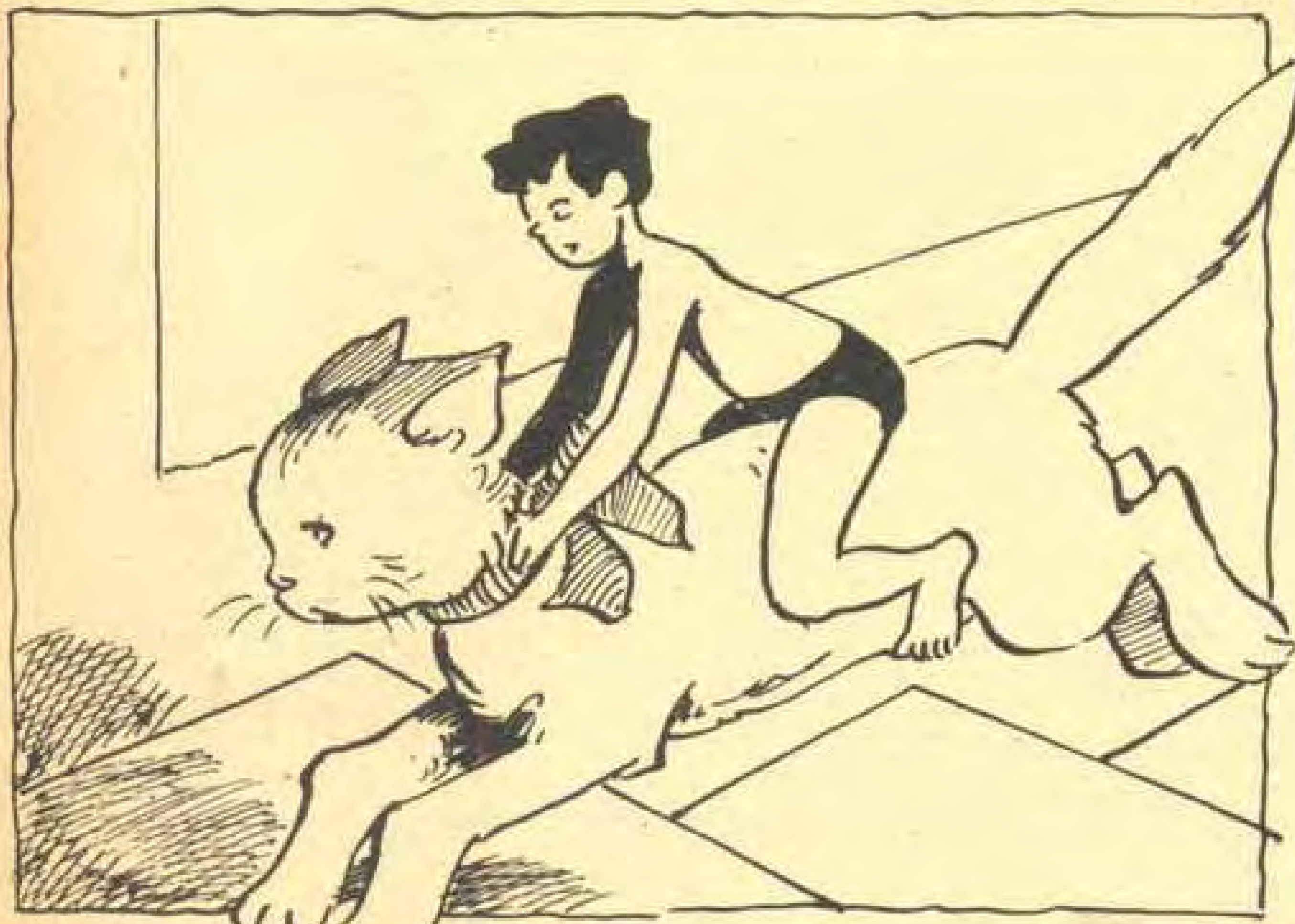




سأذهب حالا وأحضرها لتساعدنا على مواجهة هذا العدد الكبير . انتظر أنت هنا مع الجنود . ودافعوا عن القلعة إذا وصل الأعداء قبل عودتى ... سأعمل جهدى حتى أكون هنا قبل أن يصلوا .

وغادر حسن القلعة مسرعاً . وأخذ يجرى متجهاً نحو منزل صديقه هشام . كان يقول فى نفسه : إن أحداً لن يلتفت إلىّ فحجمى صغير جداً . ولكن الطريق كان طويلا . والجرى على الرمل الناعم صعب ، وبرغم ذلك كله استطاع أن يصل أخيراً إلى بيت صديقه هشام ، وهو يتصبب عرقاً . ووقف يفكر : كيف يمكننى أن أصعد إلى الدور الثانى دون أن يرانى أحد ؟ ثم اقترب من السلم فى حرص ، ولكنه فوجىء عند ما وجد المسافة بين كل درجتين كبيرة ، وأنه لن يستطيع القفز فوق هذه الدرجات بسهولة كما كان يفعل دائماً . . .

وقف يتلفت حوله ويفكر فى حيلة . وإذا بقطة هشام السوداء تظهر فجأة وتقترب منه تشتمه . . . انتظر حتى أدارت القطة ظهرها وقفز فى سرعة وخفة فوق ظهرها . وما إن شعرت القطة به فوق ظهرها ـ حتى جرت مذعورة ، تقفز درجات السلم مسرعة . . . تشبث حسن بظهرها حتى لا يسقط ، وبقى كذلك حتى وصلت إلى الدور الثانى فقفز إلى الأرض ، فى حين استمرت القطة فى الجرى وهى لا تزال خائفة . انتظر حسن قليلا أمام الباب ، ولم يمض طويل وقت حتى رأى الباب يفتح وتخرج منه أم هشام . وقبل



أن تقفل الباب ثانية كان حسن قد تسلل إلى داخل البيت دون أن تراه . واتجه إلى غرفة هشام ، فوجد الأحصنة ما زالت فى مكانها فى وسط الغرفة على البساط الصغير ، حيث كان يلعب هو وهشام ليلة أمس . نشر منديلا صغيراً ووضع الحيول فيه ، وربطه ، وحمله على ظهره ، ولكنه حين خرج إلى البهو وجد أن كل الأبواب مغلقة ، فعاد ثانية إلى حجرة هشام ، وقفز إلى قاعدة الشباك ، ونظر إلى أسفل فوجد الأرض بعيدة جداً ، ولا يمكنه أن يلقى بنفسه من هذا الارتفاع . ولكنه وجد « ماسورة » الماء قريبة ، فقال فى نفسه : سألقى بالمنديل إلى الأرض . وسأنزل أنا على « الماسورة » . وحمل المنديل وانتظر حتى خلا الشارع من المارين . وألقى به فسقط بجانب « الماسورة » . ومد رجله حتى وصلت إلى الجزء المنتفخ من « الماسورة » ، ولف ذراعيه حولها . وهكذا أخذ يتزلق فى حرص بين الأجزاء المنتفخة على « الماسورة » حتى وصل إلى الأرض . وحين ذاك تنفس نفساً عميقاً وقال : الحمد لله . . . هذا أخطر جزء من الرحلة . . . وقد انتهى بسلام . أما الآن فيجب أن أسرع حتى أصل إلى القلعة قبل فوات الوقت .



(يتبع)



الجندى المجهول

كيف ظهرت فكرة الجندى المجهول؟

إن فكرة الجندى المجهول التى ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الأولى ليس لها سابقة فى تاريخ العالم . والمقصود بهذه الفكرة هو تكريم الجنود الذين ماتوا فى الحرب ، ولم تعرف قبورهم ، ولا أمكن التعرف على رفاتهم . فتكريماً لهؤلاء الجنود



المجهولين ، واعترافاً من الأمم بفضلهم يسير رؤساء الحكومات فى موكب ينتظم الجنود وجموع الشعب . ليحتفلوا فى فخار بوضع أكاليل الأزهار على قبر يضم رفات رجل بلا اسم . ضحى بنفسه فى سبيل وطنه ، فعدّ مثلا أعلى فى التضحية . فهو جندى مجهول الاسم ، حارب من أجل بنى جنسه ، كى ينعموا بالحرية ، ويحيوا حياة كريمة ؛ فهو لا يقل شأناً عن العلماء العباقرة والمخترعين الخلاقين الذين عملوا من أجل سعادة البشر وخير الإنسانية . . .

فى بدء الطيران

ما هى الكائنات الحية التى ارتفعت فى الهواء ، وطارت فى الجو ، عند ظهور الطيارات ؟

قد يدهش القارئ إذ يعلم أن أول الكائنات الحية التى حلقت فى الفضاء المجهول بطريقة آلية لم تكن إنساناً ،



بل كانت خروفاً ، وديكاً ، وبطة . . . وضعت فى سلة معلقة فى « بالون » ، حلق بها فى الفضاء المجهول من طبقات الجو العليا . فقبل أن يجسر الإنسان على التحليق فى أجواز الفضاء ، أجريت التجربة على الحيوانات المذكورة . وكان ذلك فى اليوم التاسع عشر من شهر سبتمبر سنة ١٧٨٣ . وقد قام بهذه التجربة شابان فرنسيان كان أبوهما صاحب مصنع من مصانع الورق .

وطار هذا البالون فى سماء باريس ، وارتفع إلى ١٥٠٠ قدم فى الفضاء . ثم بدأ ينزل تدريجاً . على بعد ميلين من باريس . وكم كانت فرحة الشابين . والناس جميعاً ، حينما وجدوا تلك المخلوقات سالمة فى السلة التى وضعت بها . وكان الخروف يتناول طعامه فى هدوء !



سندباد فى السينما

إن الحفلات التى ينظمها « سندباد » لأصدقائه بدار سينما مترو بالقاهرة ، فى صباح الجمعة من كل أسبوع ، تلقى إقبالاً عظيماً ونجاحاً باهراً . . .

وفى أثناء فترة الاستراحة يجرى السحب على أرقام التذاكر للفوز بجوائز «سندباد» المتنوعة ، وفى حفلة يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر الماضى فازت بساعة يد الصديقة الصغيرة نادية عادل طاهر التلميذة بمدرسة الليسيه ، وترى صورتها فوق هذا الكلام ووالدها يلبسها الساعة . . .

ثم تقدمت فرقة موسيقية من الصديقات منى صالح ، ونادية عبد الحميد عوض ، ونادية حلمى سعيد ، وعزفن لحناً موسيقياً لطيفاً قوبل بتصفيق الحاضرين وتقديرهم .

وبعد ذلك غنت الصديقة الصغيرة شادية أغنية الأم ، فقوبلت بالإعجاب .

وسننشر فى العدد المقبل أسماء الذين اشتركوا فى « مسابقة سندباد الموسيقية » .

مسابقة سندباد الصحفية

مع هذا العدد هدية هى قصة "الأميرة النائمة" ، ومعه أيضاً مظروف بداخله ورقة الكرتون المخصصة برسم "مسابقة سندباد الصحفية" التى نشرنا على الصفحة التاسعة عشرة من هذا العدد تفصيلها .

فعلى المتسابقين أن يرسموا ما يشاؤون على هذه الكرتونة ، أو يكتبوا ما يريدون على ورقة بيضاء ، ثم يضعوا ما يرسمونه أو يكتبونه داخل المظروف ويرسلوه إلى :

سندباد : دار المعارف ٥ شارع مسبيرو القاهرة

أمتنا العربية
دولة المماليك

آخر المماليك البحرية



١ – تولى السلطان قلاوون العرش بعد بيبرس وولده ، وهو الذى فتح عكا وطهّر الشام من الصليبيين.



٢ – وولى العرش بعده ولده الناصر ، وهو الذى صد آخر غزوات التتار فى مصر والشام فلم تقم لهم بعد ذلك قائمة وذهبت ريحهم .



٣ – وفى عهد الناصر ارتقت الصناعات والفنون، واشتهرت صناعة النماذج البرنزية والنحاسية ، والمصابيح الزجاجية، والأسلحة المذهبة .



٤ – وتعاقب على العرش بعد الناصر سلاطين ضعفاء لا يحسنون الحكم ولا التدبير ، فساءت حالة البلاد .



موضوع المسابقة

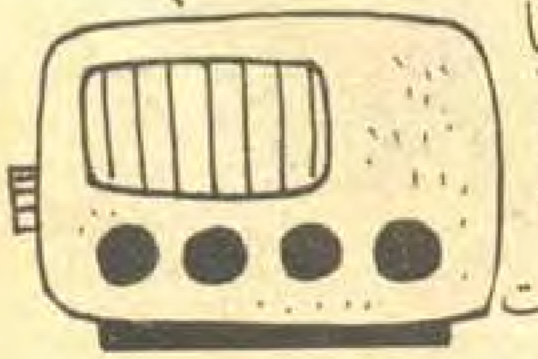
موضوع مسابقة اليوم يا صديقى هو أن تختار ما يحلو لك مما يأتى :

أولا : كتابة قصة ، تؤلف أنت حوادثها مما رأيت ، أو سمعت ، أو تخيلت ، أو قرأت . ويجوز أن تكون القصة بغير رسوم ، أو موضحة بالرسم .

ثانياً : رسم قصة ، فى أربعة مناظر أو أكثر ، موضحة بالكلام ، مثل صفحة رحلات « سندباد » ، أو قصص بسبس وفرفر .

ثالثاً : رسم قصة بدون كلام ، كالقصة التى تنشر أحياناً فى «سندباد» ، تعبر عن بعض مشاهداتك فى المنزل ، أو فى الشارع ، أو فى المدرسة ، أو فى الحديقة . . .

٥٠ جائزة قيمتها ١٥٠ جنيهاً مصرياً





الجائزة الأولى	: راديو فيليبس	قيمته	٣٢ جنيهاً
الجائزة الثانية	: عجلة (بسكليت)	قيمتها	١٥ جنيهاً
الجائزة الثالثة	: آلة تصوير	قيمتها	١٠ جنيهات

الجوائز الرابعة والخامسة والسادسة كل منها ساعة يد .

الجوائز السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة كل منها إذن بشراء ما قيمته ٤ جنيهات من محل « سندباد الرياضى » .

الجوائز من ١١ إلى ٢٠ كل منها قلم حبر .

الجوائز من ٢١ إلى ٣٠ كل منها حقيبة كتب .

الجوائز من ٣١ إلى ٤٠ كل منها اشتراك مجانى عن سنة فى مجلة « سندباد » .

الجوائز من ٤١ إلى ٥٠ كل منها مجلد من مجلدات « سندباد » .

شروط المسابقة

١ – يجب ألا تزيد القصة المكتوبة أو المرسومة عن صفحة من صفحات « سندباد » .

٢ – تكتب القصة على وجه واحد من الورق .

٣ – ترسم المناظر على ورقة الكرتون المخصصة بذلك ، والتى توزع مع هذا العدد .

٤ – ترفق القصة أو الرسم بالكوبونات الأربعة التى نشرنا أولها فى العدد ٤٧ ، وثانيها فى العدد ٤٨ ، وثالثها فى العدد ٤٩ ، وننشر رابعها فى نهاية هذه الصفحة .

٥ – يكتب المتسابق اسمه وسنه وعنوانه على ظهر ورقة الكرتون المخصصة بالرسم ، والمختومة بخاتم « سندباد » .

٦ – إذا تلفت ورقة الكرتون فللمتسابق أن يرسم ما يريد على ورقة أخرى بيضاء ، ويلصقها فوق ورقة الكرتون .

٧ – المتسابقون فى الرسم يستطيعون أن يستخدموا الحبر ، أو أقلام التلوين ، أو الألوان المائية ، أو الورق الملون

٨ – ترسل المسابقة ، ومعها الكوبونات الأربعة داخل المظروف الخاص الذى يوزع مع هذا العدد .

- آخر موعد لقبول الردود يوم الاثنين ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩٥٨ .
- أسماء الفائزين وجوائزهم تنشر فى العدد الذى يصدر يوم الخميس ٥ فبراير (شباط) سنة ١٩٥٩ .
- القصص والرسوم الفائزة ستنشر فى « سندباد » ومعها صور أصحابها .
- ضع طابع البريد على المظروف الذى يوزع مع هذا العدد وابعث به إلى صديقك :

سندباد

دار المعارف ٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

مسابقة سندباد الصحفية
كوبون رقم ٤

رحلات سندباد



سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطىء جزيرة من جزر المحيط ، ليس فيها بشر ، فاتخذوا إحدى مغاراتها مأوى لهم . وذات يوم ثارت البراكين في الجزيرة ثم خمدت ، فظهرت على الشاطىء مدينة كانت مختفية تحت الماء . وكانت ثورة البراكين قد خسفت هذه المدينة منذ سنين ، وغمرها الماء ، فمات أكثر أهلها ، وتحجرت أجسادهم كالتماثيل . ونجا منهم طفل صغير ، هو ابن الملك ، فعاش وحيداً على صخرة عالية في وسط الماء ، كحيوان البحر ، فسبح إليه سندباد وعاد به إلى الجزيرة ، وعلمه الكلام ، وكان بعض الناجين من أهل الجزيرة قد استوطنوا أرضاً أخرى قريبة ، فلما ظهرت مدينتهم ، جاءوا في عدة مراكب ، وقبضوا على سندباد والطفل ، وأشعلوا ناراً ليحرقوهما ، وأخذوا يرقصون ويسجدون لصنمهم الكبير ... ...



١ – كانت رقصاتهم ، وسجداتهم ، وأناشيدهم الصاخبة ، تعبيراً عن شكرهم العظيم لمعبودهم الذى رضى عنهم فكشف لهم مدينتهم .

٢ – فلما انتهوا من عباداتهم ، صعد زعيمهم المنصة ، وأخذ يصيح بهم ، فانقض منهم رجلان على الطفل ، وحملوه بين أيديهم بقسوة .

٣ – واتجه به الرجلان إلى حيث كانت النار تشتعل فوق القاعدة الرخامية ، ليلقياه فيها ، تقرباً لمعبودهم وشكراً له على عودة مدينتهم !



٤ – وكاد سندباد يفقد عقله ، ولم يطق أن يرى منظر الطفل البرىء يتلوى بين أيديهم وهم ذاهبون به إلى النار ليحرقوه بلا ذنب !

٥ – وتهيأ الرجال لإلقاء الطفل فى النار ، وهم يرتلون أناشيدهم . وإذا وميض خاطف كأنه البرق يشع فى عيونهم . فارتعبوا وأفلتوا الطفل هاربين !

٦ – واندلع لسان من اللهب على قمة الجبل ، ثم أخذ ينتشر ويمتد . فاعتقدوا حين رأوه ، أن معبودهم لم يرض عما يفعلون بالطفل !



٧ – واتجهوا إلى النار ، وأخذوا يسجدون لها . وأدرك سندباد أن أصحابه على مقربة ، وأنهم قد احتالوا تلك الحيلة لتخويفهم !

٨ – وامتلأت نفس سندباد فرحاً حين رأى الطفل يقبل عليه ناجياً ويلتصق به ، فصاح بأعلى صوته : لك الشكر والمنة يا رب !

٩ – ولم يكد سندباد ينتهى من عبارته ، حتى رأى أحد الرجال مقبلا نحوه ، وفى عينيه أمارات العجب والدهشة ، وأخذ يحدثه بلسان عربى ...

دار المعارف للطباعة والنشر

جوائز مسابقات

سندباد على الشاطئ



جوائز كلّ مسابقة :

الجائزة الأولى : بـر سـوار

الجائزة الثانية : ماكينة تصوير فاخرة

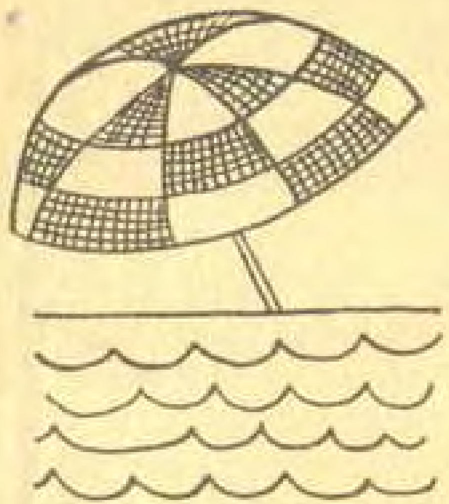
الجائزة الثالثة : صنارة ميكانيكية لصيد السمك

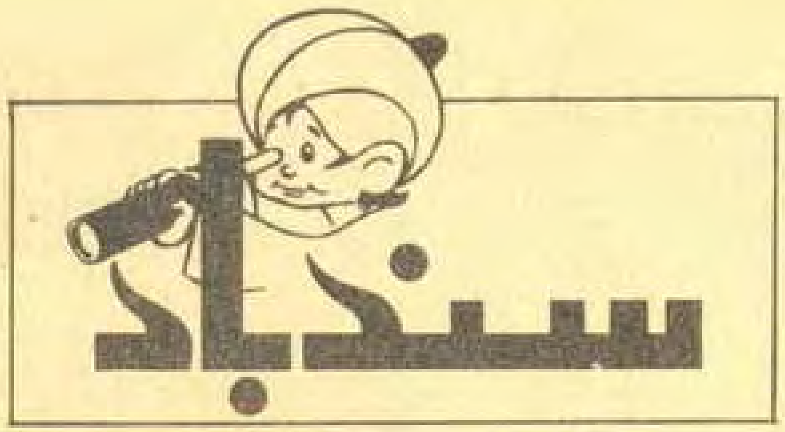
الجائزة الرابعة : نظـارة بحـر

الجائزة الخامسة : طقم أقلام (حبر وجاف)

لكل مشترك جائزة

يقدم لكل مشترك (رشاش وجردل وجاروف)
ليعمل بها وقت المسابقة ثم يأخذها هدية من سندباد





للمرّة الثانية يلتقى سندباد بأصدقائه على شواطئ الإقليم الجنوبىّ من الجمهوريّة العربية المتحدة فى مسابقات :

سندباد على الشاطئ

- مسابقات فريدة فى نوعها
- لقيت نجاحًا منقطع النظير فى العام الماضى
- تكشف عن المواهب الكامنة عند الصغار
- حازت تقدير رجال الفنّ والتربية والتعليم وأولياء أمور الأولاد ... ...

موضوع المسابقات وشروطها

موضوع المسابقة :

سيخصص لكل متسابق مساحة مترين مربعين ليرسم عليهما ما يشاء أو يقيم تمثالاً من الحصى والأصداف والأعشاب المائية ... ...

شروط المسابقة :

- الاشتراك فى المسابقة بالمجان لأصدقاء سندباد (بنين وبنات)
- يشترط ألا تزيد سن المشترك عن ١٦ سنة ولا تقل عن ٨ سنوات
- على الراغبين فى الاشتراك تسجيل أسمائهم قبل موعد المسابقة التى يختارونها بيومين عند مندوب سندباد على الشاطئ ... ...
- لن يقبل فى كل مسابقة أكثر من ١٠٠ صديق
- يحكم المسابقة نخبة من رجال الفن والتربية

موعد المسابقات

إنها ليست مسابقة واحدة ولكنها ثمانى مسابقات وفيما يلى موعد كل مسابقة والشاطئ الذى تقام عليه :

المسابقة الأولى :	يوم الأربعاء	٢٤/٦/٥٩	على شاطئ سيدى بشر رقم ٢ بالإسكندرية
المسابقة الثانية :	» »	١/٧/٥٩	» » المعمورة بالإسكندرية
المسابقة الثالثة :	» »	٨/٧/٥٩	» » رأس البر
المسابقة الرابعة :	» »	٢٢/٧/٥٩	» » مرسى مطروح
المسابقة الخامسة :	» »	٥/٨/٥٩	» » أبى قير
المسابقة السادسة :	» »	١٢/٨/٥٩	» » بور سعيد
المسابقة السابعة :	» »	١٩/٨/٥٩	» » سيدى بشر رقم ٢ بالاسكندرية
المسابقة الثامنة :	» »	٢٦/٨/٥٩	» » الإبراهيمية بالاسكندرية

- تبدأ كل مسابقة فى تمام التاسعة صباحاً وتنتهى فى الثانية عشرة
- توزع الجوائز على الفائزين يوم المسابقة ... .



٣٠ جمادى الأولى ١٣٧٨ – ١١ ديسمبر ١٩٥٨
السنة السابعة – العدد ٥٠



إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

اجتمع على شاطئ « اللاذقية » منذ بضعة أسابيع ، جماعة من أصدقاء سندباد . فتذكروا معركة بورسعيد وكفاحها الباسل لقوات الاستعمار . فقال أحدهم : ليتني كنت اليوم في بورسعيد ، لأحتفل مع أهلها بهذه الذكرى المجيدة . وألثم بفمي ترابها الطاهر . قال آخر : أليس من العار علينا ، أن تكون بورسعيد على هذا الشاطئ ، بالقرب منا ، ولا نستطيع أن نصل إليها ماشين على البر ؟ قال ثالث : لله عليّ نذر ، إذا تطهّر شاطئ فلسطين من الصهيونية ، أن أمشي على قدميّ من اللاذقية إلى بورسعيد . فدمعت عيون زملائه جميعاً وقالوا : لله علينا مثل هذا النذر ، ونسأله تقريب الميعاد . . .

سندباد



• فاروق محمد عيد بخيت . السن ١٤ سنة . العنوان : السويس ، حي الأربعين ، حوض الروض ، ملك الحاج عبد الكريم ، شارع راتب باشا ، الإقليم الجنوبي . الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد .

• محمد طارق . السن ١٥ سنة . العنوان : بغداد ، الأعظمية ، هيبة خاتون ، الجمهورية العراقية . الهواية : المراسلة وجمع الطوابع .

• عبد الستار حق . السن ١٤ سنة . العنوان : الإقليم الشمالي ، الرقة ، مكتبة حق إخوان . الهواية . التمثيل والمراسلة .

• عمر علي خلف . السن ١٤ سنة . العنوان : ٨٠ شارع أبي الخير ، طرابلس الغرب ، المملكة الليبية . الهواية : قراءة الصحف ، وجمع الطوابع ، والرياضة .

• أحمد كامل المشطة : العنوان : ١ شارع السواحل ، بورسعيد ، الإقليم الجنوبي . الهواية : المراسلة وقراءة مجلة سندباد .

• فيصل عيسى عبد الله الشتر . السن ١٣ سنة . العنوان : مدرسة الشرقية الابتدائية ، المنامة ، البحرين . الهواية : المراسلة ، وجمع الطوابع .

• أمل رضا غناوي . السن ١٣ سنة . العنوان : بغداد ، كرادة الشرقية ، عرصات الهندية رقم ٥٦٣ ، الجمهورية العراقية . الهواية : قراءة الكتب والمجلات .

• صباح رضا غناوي . السن : ١٢ سنة . العنوان : بغداد ، كرادة الشرقية ، عرصات الهندية رقم ٥٦٣ . الهواية : المراسلة .

• هشام رءوف الآلوسي . السن ١٤ سنة . العنوان : الدار رقم ٩/٤/٤ . هيبة خاتون ، أعظمية ، بغداد ، الجمهورية العراقية . الهواية : جمع طوابع البريد والمراسلة ، وقراءة سندباد .

حكمة الأسبوع

ليس بين الشام ومصر إلا قلعة استعمارية واحدة ، إذا تحطمت تحققت وحدة العرب .



أين (دلقت) زجاجة الصمغ كلها يا عفريت ؟!

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع ماسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوي عن ٥٢ عدداً

في الجمهورية العربية المتحدة :

الإقليم المصري (بريد عادي) ١٠٠ قرش صاغ

الإقليم السوري ، وفي لبنان والأردن (بالبريد الجوي) ١٣٥ قرشاً صاغاً

في اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً

في الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة



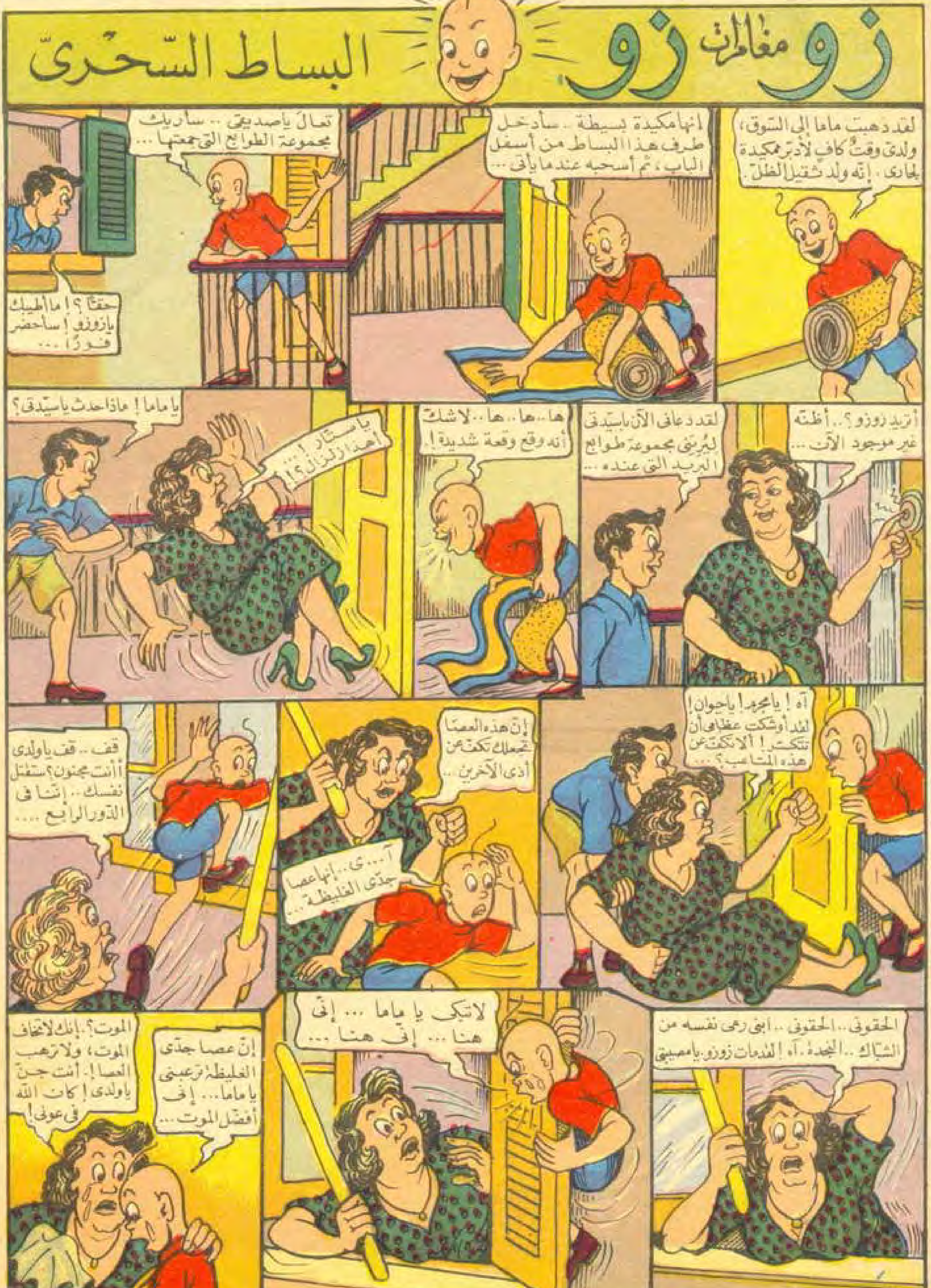
حفلة سندباد في :

مترو

أفلام مضحكة .. هدايا ومفاجآت

كل يوم جمعة الساعة ٩ صباحاً

بجانب هذا الكلام صورة لبعض من حضروا حفلة الأسبوع الماضي . وفي الدائرة صورة الفائز باشتراك مجاني مدة ٦ أشهر في مجلة سندباد ، فعليه أن يقدم نفسه إلى مندوب المجلة في سينما مترو صباح الجمعة القادم . . .



مغامرات زوزو
البساط السحرى
لقد ذهبت ماما إلى السوق، ولدى وقت كافٍ لأدبر مكيدة لجارى. إنه ولد ثقيل الظل.
إنها مكيدة بسيطة.. سأدخل طرف هذا البساط من أسفل الباب، ثم أسحبه عندما يأتى...
تعالَ ياصديقى.. سأريك مجموعة الطوابع التى جمعتها...
حقا؟! ما أطيبك يازوزو! ساحضر فورا...
أتريد زوزو؟.. أظنه غير موجود الآن...
لقد دعانى الآن ياسيدتى ليرينى مجموعة طوابع البريد التى عنده...
ها.. ها.. ها.. لاشك أنه وقع وقعة شديدة!
يا ماما! ماذا حدث ياسيدتى؟
ياستار!... أهذا زلزال؟!
آه! يامجرم! ياحيوان! لقد أوشكت عظامى أن تتكسر! ألا تكف عن هذه المتاعب؟...
إن هذه العصا تجعلك تكف عن أذى الآخرين...
آ... ى.. إنها عصا جدى الغليظة...
قف.. قف ياولدى أأنت مجنون؟ ستقتل نفسك.. إننا فى الدور الرابع....
الحقونى.. الحقونى.. ابنى رمى نفسه من الشباك.. النجدة. آه! الفدمات زوزو. يامصيبتى
لاتبكى يا ماما... إنى هنا... إنى هنا...
إن عصا جدى الغليظة ترعبنى يا ماما... إنى أفضل الموت...
الموت؟! إنك لاتخاف الموت، ولا ترهب العصا! أنت جن ياولدى! كان الله فى عونى!





ماذا يعمل ؟..

لعل أعجب عمل فى العالم هو ذاك الذى أعلن عنه أحد عملاء جريدة « نيو سوث ويلز » فقد جاء فى الإعلان :

«مطلوب رجل للعناية بمكتب للأعمال بأجر طيب وعلاوات منتظمة . فضلا عن تقديم الشاى له مجاناً فى الصباح والعصر ، وله حق الاستمتاع بالموسيقى فيما بين المحادثات التليفونية . . . راحة كاملة يومى السبت والأحد . لا يكلف بغير الرد على الدعوات التليفونية . ويتقاضى أجره فى الإجازات المرضية والعطلات السنوية كاملا . فوق منحه هبة سخية فى نهاية كل عام . وحلتين خلال السنة . كما يمنح فترات راحة بين ساعات العمل لشراء لوازمه . . .

رجب عبد السلام الحازمى

رُبَّ ضارّة نافعة

عزم أحد التجار على السفر إلى أوربا ليشهد مؤتمراً تجارياً . فحجز له مكاناً على الباخرة . وكان « البوليس » يبحث عن رجل يشبهه ارتكب جريمة من الجرائم وهرب . فقبض على هذا الرجل خطأ . ولما أطلق سراحه وجد الباخرة قد أبحرت . فجلس حزيناً مهموماً لأنه لن يشهد المؤتمر .

وبعد أيام كان يقرأ إحدى الصحف . ولشد ما كانت دهشته حين قرأ فيها أن تلك الباخرة قد غرقت وأنه لم ينج من ركابها أحد . . .

رجاء فادوسين باللاذقية

قدم أحد الفلاحين إلى القاهرة للمرة الأولى فى حياته ، فرأى عسكرى المرور مادّاً ذراعيه وسط الشارع . فظنه يريد أن يسلم عليه . فجرى نحوه واحتضنه ! . .

داود عبد السيد داود

من حيل الثعلب

خرج قنفذ من جحره . فرآه ثعلب . فهجم عليه ليفترسه . فنفش القنفذ شعره الشائك وكوّر نفسه . فلما هم الثعلب بافتراسه آذاه الشوك . فغضب وثار . وصمم على الفتك بالقنفذ .

وكان بالقرب منه قناة صغيرة . فأخذ يدحرج القنفذ إليها حتى أسقطه فيها . فلما أحس القنفذ بالماء يحيط به . أخرج رأسه ليعوم . فانقض الثعلب عليه والتهمه . عمرو عبد المنعم حمودة

برما . مركز طنطا



صحبة الأشرار

كان لأحد الأثرياء صبى رباه تربية حسنة . ولكنه لما كبر التفّ حوله زملاء أشرار . فنهاه أبوه عن معاشرتهم ، حتى لا يكون شريراً مثلهم ؛ فقال الصبىّ لأبيه : لا تخف علىّ من ملازمتهم ، فإنى لا أتمثل بأخلاقهم . . .

فأحضر الثرى بعض ثمرات الكمثرى ووضعها فى صندوق . ووضع معها كمثرى فاسدة . فأراد الصبىّ أن يخرجها ، فقال أبوه : دعها . . .

وبعد أيام فتح الثرى الصندوق أمام ولده ، ونظرا إلى الكمثرى فرأياها قد فسدت كلها وتلفت ، فقال الوالد : أرأيت يا ولدى كيف أتلفت الفاسدة ما حولها . فكذلك من يعاشر الأشرار يفسد . محمد على عبد اللطيف شداد

بدقادوس . ميت غمر

سكران ! . .

خرج أحد السكارى من الخمارة وبيده زجاجة خمر . وركب الترام . وكان مزدحماً . فوقف وأمسك الزجاجة بيد ، وأمسك باليد الأخرى العمود الذى يستند إليه الواقفون ؛ ولما طلب منه التذكرى ثمن تذكرة الركوب ، قال له : أمسك الزجاجة حتى أخرج لك النقود . فاستعاذ التذكرى بالله ، وقال : كيف أمسك هذا الرجس وأنا رجل مؤمن ؟ فقال السكران : إذاً أمسك بهذا العمود حتى أستطيع إخراج النقود ! . . .

عاطف جميل حريرى . بيروت . لبنان

جزاء المعروف



من زمن بعيد جداً، كان رجل حذّاء يعيش مع زوجته، فى قرية صغيرة، فى بلاد الشمال الباردة. وكان أمام منزله دكانه الذى يصنع فيه الأحذية. وكان هذا الحذّاء طيب القلب، يعطف على الأطفال والعجائز والحيوان.

ومرت الأعوام، وأصبح الحذّاء رجلا عجوزاً مريضاً، وصارت يداه ترتعشان كلما همّ بصنع حذاء، فانصرف الناس عنه، وقالوا: لقد أضحى الرجل عجوزاً مريضاً غير صالح للعمل، والأحذية التى يصنعها لا تعيش طويلا، فلماذا نخسر نقودنا؟

وهكذا أمسى الحذّاء المسكين فقيراً. واضطر إلى أن يبيع أثاث منزله قطعة وراء قطعة، لكى يحصل على ما يقيم أودَه وأوَدَ امرأته.

وجاء العيد والحذّاء لا يملك شيئاً. فلم يستطع أن يحتفل بالعيد، كما يحتفل الناس. وجلس وزوجته بالليل يرتجفان من البرد. فقالت له زوجته: يا زوجى المسكين! ما زال عندنا قطع من الجلد. فلماذا لا تصنع منها أحذية وتمرّ بها على حرفائك القدامى، فربما اشتروها. فقال لها: سأفعل إن شاء الله. ثم توجه الاثنان بالدعاء إلى الله، وأطفآ المصباح وناما. وكم كانت دهشتهما كبيرة فى الصباح، عند ما وجدا فى مكان الجلد القديم حذاءين جديدين فاخرين.

حمل الرجل الحذاءين، وخرج ليبيعهما؛ وما إن تجاوز باب المنزل بخطوات حتى تجمع حوله الناس. وقد بهرهم منظر الحذاءين، ومتانة صنعهما. وابتاعوهما منه بثمن مرتفع. فاشترى الحذّاء جلداً جديداً، وطعاماً، وثياباً لزوجته، وعاد إلى منزله. وبعد أن تناول هو وزوجته طعامهما، واستراحا، قطع الحذّاء الجلد وأعدّه ليشتغل بصنعه فى الصباح. وللمرة الثانية وجد مكان الجلد حذاءين هما غاية فى الجمال والمتانة.

واستمر الحال على هذا المنوال حتى أصبح الحذّاء رجلا غنيًّا، وأعاد فتح دكانه، وعاد يعطف على الأطفال والعجائز والحيوان، ولكنه لم ينقطع عن التفكير فى سرّ صناعة الأحذية...

ثم أقبل الشتاء، والشتاء يحتاج دائماً إلى ملابس صوفية، وإلى أخشاب للتدفئة، فوجد الحذّاء أنه يملك من المال ما يوفر له كل شىء... وأقبلت ليلة العيد، وسهر الرجل وزوجته يستعدان للاحتفال به فى اليوم التالى. وعند منتصف الليل سمعا حركة فى الحجرة المجاورة، فتقدما بحذر، ونظرا من وراء الباب، فإذا بهما يريان عفريتين صغيرين جالسين إلى المنضدة. وهما منهمكان فى صنع الأحذية بخفة ومهارة. فقال الحذّاء لزوجته فى صوت خافت: هذان العفريتان الطيبان هما اللذان يصنعان لنا الأحذية. ولا بد أن نكافئهما على معروفهما. فقالت له زوجته: وكيف؟...

فقال: سوف أشترى لهما ثياباً جديدة صغيرة، ليرتدياها فى العيد وتدفئهما من برد الشتاء.

وفى الليلة التالية أحضر الحذّاء للعفريتين ثياباً جديدة، ووضعها على المنضدة، وأطفأ النور، وجلس فى الظلام هو وزوجته ينتظران ما يكون.

وعند منتصف الليل تماماً دخل العفريتان من النافذة، وما كادا يريان الهدية حتى بدا عليهما الفرح، وخلعا ملابسهما القديمة، وارتديا الملابس الجديدة، وأخذا يرقصان فى فرح وزهو؛ وعندئذ أغلق الحذّاء الباب بهدوء؛ وأوى إلى فراشه قرير العين، مطمئن البال...





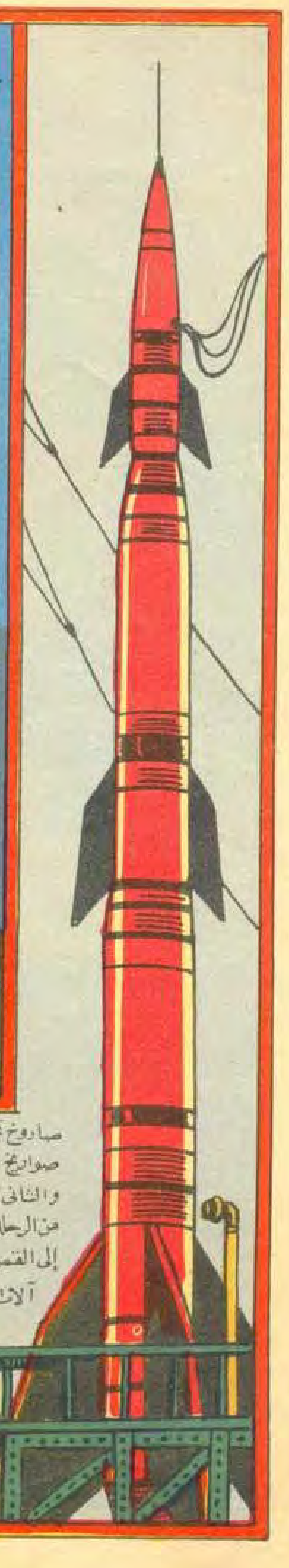


رحلة إلى القمر

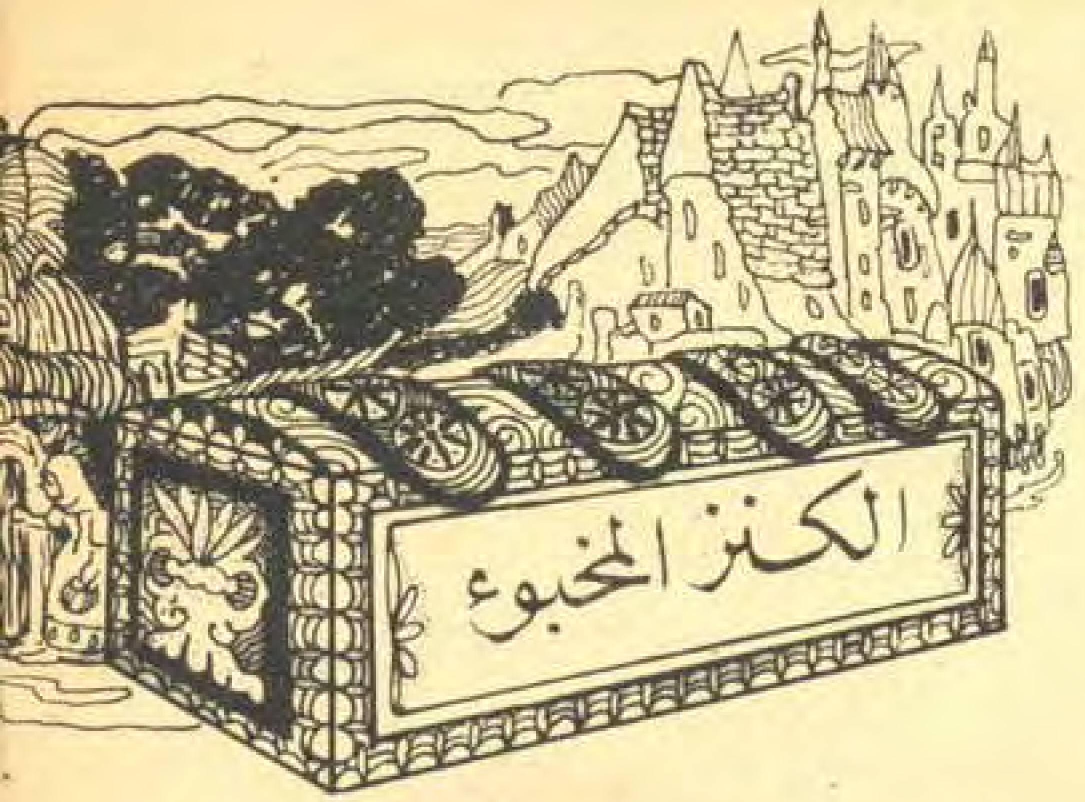
تتحدث الصحف والإذاعة في هذه الأيام، عن سباق الدول الكبرى في إطلاق الصواريخ، ومحاولة تحقيق حلم الإنسانية في الوصول إلى القمر: أقرب الأجرام السماوية إلى الأرض، إذ تبلغ المسافة بينه وبينها حوالى ٢٣٩ ألف ميل. ولكن الصعوبات التي تعترض طريق الإنسان إلى القمر كثيرة، فهناك صعوبة زيادة وزن الإنسان، حتى يصل إلى ٩ أمثال وزنه على الأرض، بعد ١٦٠ ثانية من انطلاق الصاروخ ... ثم صعوبة فقدان الوزن، فيصبح الإنسان كريشة في مهب ريح قوية ... وصعوبة الوقود، فإن الصاروخ يستهلك كمية ضخمة من الوقود حتى يصل إلى القمر، فهل تكفي الكمية الباقية للعودة؟ وهل يجد راكبو الصاروخ وقودًا في القمر يتزودون به ليعودوا إلى الأرض؟ ...

إن الخبراء يجمعون على أن أصعب ما يواجه راكبي الصاروخ هو الهبوط إلى القمر ثم الصعود منه للعودة.

وترى فوق هذا الكلام رسومًا لمراحل إطلاق صاروخ إلى القمر، وترى الأبعاد التي تفصل الأرض عن القمر، ومن هذه الرسوم تدرك مدى المصاعب التي يجب على العلماء أن يتغلبوا عليها، حتى يبلغوا هدفهم: غزو القمر ...



صاروخ تجريبي، وهو يتكون من ثلاثة صواريخ الواحد منها فوق الآخر. ينفصل الأول والثاني بعد انتهاء المرحلتين الأولى والثانية من الرحلة إلى القمر، ويستمر الثالث حتى يصل إلى القمر بعد يومين ونصف يوم، حاملاً معه آلات التصوير والأجهزة العلمية ...



كَانَ « بَادِنُ » وَلَدًا جَرِيئًا ، ذَكِيًّا ، يَعِيشُ فِى بِلَادِ الشَّمَالِ النَّائِيَةِ ، حَيْثُ تَكْثُرُ الدِّبَبَةُ ، وَيُغَطِّى الثَّلْجُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَكْثَرَ أَيَّامِ السَّنَةِ . . .

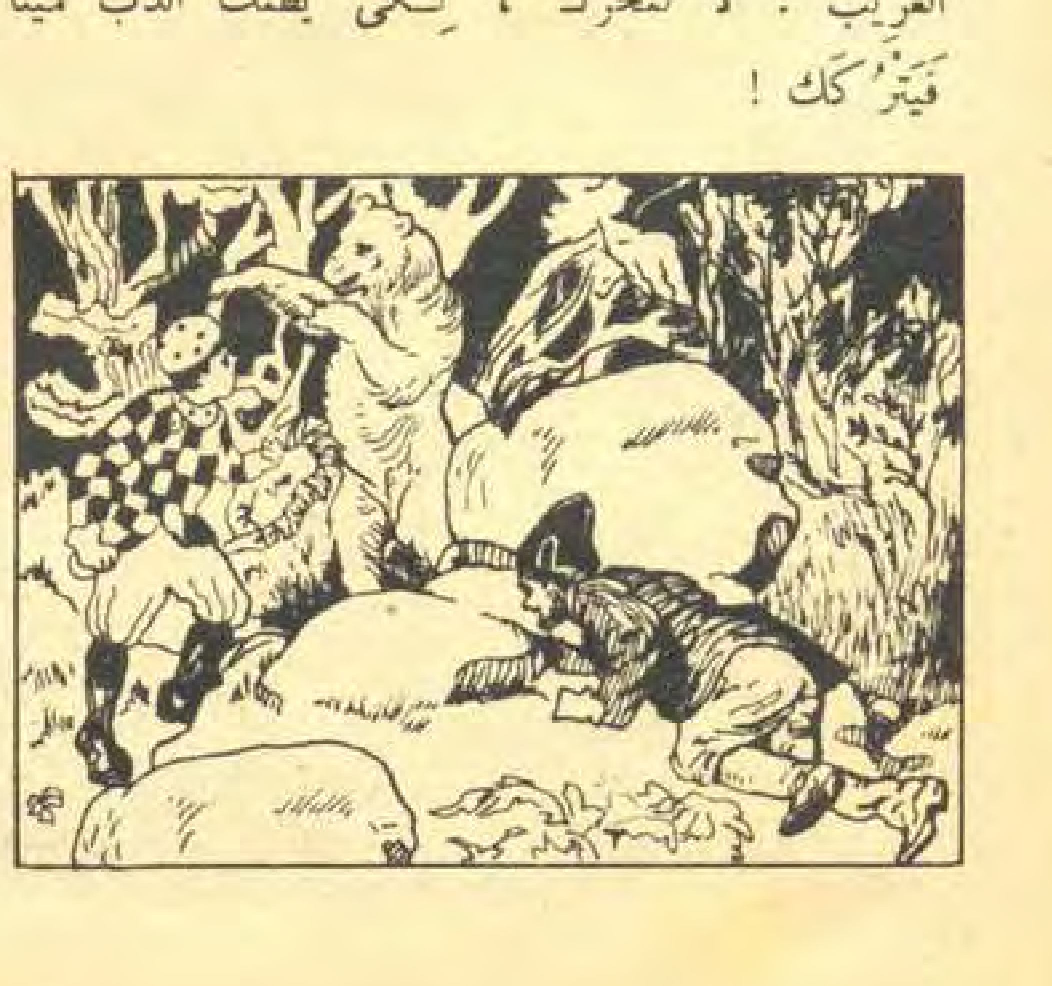
وَكَانَ يَعِيشُ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فِى كُوخٍ صَغِيرٍ ، فِى قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ قُرَى الشَّمَالِ ، لَا يَزِيدُ عَدَدُ أَكْوَاخِهَا عَلَى أَرْبَعَةٍ . وَكَانَ سُكَّانُ هٰذِهِ الْأَكْوَاخِ جَمِيعًا مِنَ الصَّيَّادِينَ ، لَيْسَ لَهُمْ رِزْقٌ إِلَّا مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ثَمَنِ فِرَاءِ الصَّيْدِ ، الَّتِى يَشْتَرِيهَا أَهْلُ الْمُدُنِ بِأَثْمَانٍ غَالِيَةٍ . . .

وَكَانَتْ أَحَبُّ رِيَاضَةٍ إِلَى بَادِنٍ ، أَنْ يَتَزَحْلَقَ عَلَى الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ ، بِالْقُرْبِ مِنَ الْفِخَاخِ الَّتِى يَنْصِبُهَا أَبُوهُ لِصَيْدِ الدِّبَبَةِ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ بَادِنُ لِرِيَاضَتِهِ ، فَاتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى مَيْدَانِ الصَّيْدِ ، مُبْتَعِدًا عَنِ الْكُوخِ ؛ فَلَمَّا صَارَ عَلَى بُعْدِ مِيلٍ ، سَمِعَ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَةٍ ، فَاتَّجَهَ نَحْوَ مَصْدَرِهَا ، فَرَأَى رَجُلًا غَرِيبًا ، مِنْ أَهْلِ الْمُدُنِ ، مُلْقًى عَلَى الْأَرْضِ ، وَدُبًّا هَائِلَ الْجُثَّةِ وَاقِفًا عَلَى رَأْسِهِ ، يُحَاوِلُ أَنْ يَفْتَرِسَهُ . . .

وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَادَةِ الدِّبَبَةِ أَنْ تَفِدَ إِلَى هٰذَا الْمَكَانِ ، فَأَيْقَنَ بَادِنُ أَنَّهُ دُبٌّ ضَالٌّ ، دَفَعَهُ الْجُوعُ إِلَى هٰذَا الْمَكَانِ ، لِيَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ . . .

وَفِى أَقَلَّ مِنْ لَمْحَةِ الطَّرْفِ ، صَاحَ بَادِنُ فِى الرَّجُلِ الْغَرِيبِ : لَا تَتَحَرَّكْ ، لِكَىْ يَظُنَّكَ الدُّبُّ مَيِّتًا فَيَتْرُكَكَ !



فَأَطَاعَ الرَّجُلُ ، وَجَمَدَ فِى مَكَانِهِ مُتَمَاوِتًا ، فَكَفَّ الدُّبُّ عَنْ مُهَاجَمَتِهِ ، وَلٰكِنَّهُ ظَلَّ وَاقِفًا إِلَى جَانِبِهِ ؛ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ لَمَحَ بَادِنَ مُقْبِلًا ، فَابْتَعَدَ عَنِ الرَّجُلِ مُتَحَفِّزًا لِلْهُجُومِ عَلَى الصَّبِىِّ . . .

وَكَانَ بَادِنُ خَبِيرًا بِطِبَاعِ الدِّبَبَةِ ، يَعْرِفُ كَيْفَ يَتَّقِى شَرَّهَا وَيَغْلِبُهَا ؛ فَالْتَقَطَ بَعْضَ كُرَاتِ الثَّلْجِ ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنَ الدُّبِّ ، وَأَخَذَ يُحَاوِرُهُ وَيُدَاوِرُهُ فِى حَرَكَاتٍ سَرِيعَةٍ ، حَتَّى رَأَى فُرْصَةً سَانِحَةً ، فَرَمَى كُرَاتِ الثَّلْجِ فِى وَجْهِ الدُّبِّ فَأَصَابَ بِهَا عَيْنَيْهِ . . .

وَصَاحَ الدُّبُّ غَاضِبًا ، وَأَخَذَ يَعْدُو وَرَاءَ بَادِنَ وَهُوَ مُغَمَّضُ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ بَادِنُ يُرِيدُ إِلَّا هٰذَا ، لِيَسْتَدْرِجَ الدُّبَّ إِلَى حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ الصَّيَّادِينَ فَيُوقِعَهُ فِيهَا . . .

وَأَخَذَ بَادِنُ يَجْرِى مُتَّجِهًا نَحْوَ الْغَابَةِ ، وَالدُّبُّ يَجْرِى وَرَاءَهُ كَالْأَعْمَى ، وَكُلَّمَا اقْتَرَبَ الدُّبُّ مِنْ بَادِنٍ ، اسْتَدَارَ لِيُحَاوِرَهُ وَيُدَاوِرَهُ لَحَظَاتٍ ، ثُمَّ يَضْرِبُ وَجْهَهُ بِكُرَاتِ الثَّلْجِ فَيُعْمِى عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْجَرْىَ ، فَيَجْرِى الدُّبُّ وَرَاءَهُ مُغَمَّضَ الْعَيْنَيْنِ لَا يَرَى ؛ وَلَمْ يَزَلْ بَادِنُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، حَتَّى بَلَغَ حُفْرَةً عَمِيقَةً ، فَاسْتَدَارَ إِلَى الدُّبِّ وَرَمَى فِى وَجْهِهِ بَعْضَ كُرَاتِ الثَّلْجِ ، ثُمَّ جَرَى نَحْوَ الْحُفْرَةِ ، وَالدُّبُّ يَتْبَعُهُ فَمَا هِىَ إِلَّا لَحْظَةٌ حَتَّى كَانَ